

تأثير استخدام المنصة التعليمية علي تحسين مستوى أداء بعض مهارات التنس

الارضي لطلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية

أ.م.د/فاطمة محمد سليمة

- المقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر التعليم الالكتروني نتاج الثورة التكنولوجية الهائلة التي نعيشها منذ منتصف القرن العشرين في مجال الاتصال والمعلومات، وهذا التطور في التعليم الالكتروني ساعد على تطوير التصاميم والعروض والتقويم لمختلف المناهج الدراسية، ويتم ذلك من خلال شبكة المعلومات الدولية التي اصبحت داخل كل بيت ولا يمكن الاستغناء عنها.

حيث اقتحمت شبكة الانترنت في أواخر القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين كافة نواحي الحياة الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والسياسية، ولعل ذلك راجع إلى الخدمات المميزة التي تقدمها، كما تحولت هذه الشبكة إلى وسيلة إيضاح توفر للمعلم والمتعلم معاً ما يحتاجانه من معلومات وصور، بوقت قليل وجهد يسير. (١٠ : ٩١)

ووفرت تقنيات الجيل الثاني من الويب (٢٠٠) مجموعة من مواقع التواصل الاجتماعي مثل: فيسبوك وتويتر التي سمحت للمعلمين والمتعلمين بالاتصال فيما بينهم بطرق متنوعة تفاعلية وتعاونية ومستقلة، كما ظهرت منصات الشبكات الاجتماعية والتي ساهمت في إنشاء بيئات اجتماعية إلكترونية، مكّنت المعلمين والمتعلمين من المشاركة عبر شبكة الانترنت، ووفّرت لهم أدوات لتعزيز التعلم عن بعد. (٢٠ : ٤٦٠)

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت من أحدث منتجات تقنية الاتصالات وأكثرها شعبية، ولقد أحدثت هذه المواقع تغييراً كبيراً في كيفية الاتصال والمشاركة بين الأشخاص والمجتمعات وتبادل الرسائل والخبرات والمعلومات والمناقشات الاجتماعية والسياسية والمشاركة بالصور ومقاطع الفيديو، وأصبحت عالماً بلا حدود، أتاحت للجميع التعبير عن آرائهم والاطلاع على آراء الآخرين في أي وقت ومن أي مكان، وأزالت العوائق والصعوبات وصارت منبراً للأغلبية الصامتة وقناة للاتصال. (٣)

وذلك جعل أغلب المؤسسات التعليمية في مختلف بلدان العالم تستخدم بعض الأنظمة الإلكترونية بهدف خلق بيئة تعلم تفاعلية للنظام التعليمي، ومن هذه الأنظمة الإلكترونية ما يسمى بأنظمة إدارة التعلم (Learning Management System (LMS وتسمى أيضاً في أدبيات

كثيرة بيئات التعلم الافتراضي (VLE) Virtual Learning Environments، وتسمى أيضاً منصات التعلم الإلكترونية E-Learning Platform. (٢٢: ١٢)

وتأتي منصات التعليم الإلكتروني في مقدمة تقنيات الجيل الثاني من الويب التي تشهد إقبالاً متزايداً على توظيفها من قبل أعضاء هيئة التدريس، وذلك نظراً إلى الحيوية والمتعة التي تضيفها على عمليتي التعليم والتعلم، مما يدفع المتعلم إلى التفاعل مع المحتوى المقدم عبرها، وكذلك مع أقرانه، ومعلمه، إضافة إلى إشراكه في عدد من المهمات التي تنمي مهاراته.

(١٢: ٦٩)

ومنصات التعلم الإلكترونية هي عبارة عن مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الإنترنت، لا تتقيد بزمان أو مكان، وتوفر للمعلمين والمتعلمين والآباء وغيرهم من المشاركين في الميدان التعليمي بالمعلومات والأدوات والموارد اللازمة لدعم وتعزيز العملية التعليمية والتربوية.

(٢١: ١)

وتعد المنصة التعليمية إحدى أدوات التكنولوجيا الحديثة التي يمكن استخدامها في العديد من مجالات العملية التعليمية بهدف تسهيل عملية التعليم في ظل ما توفره من خصائص وميزات تساعد في هذا المجال، وتوفر المنصات التعليمية الإلكترونية عدد من الفوائد للعملية التعليمية، من خلال ما تتمتع به خصائص ومقومات، والتي تبرز من خلال توفير إمكانية تصفح شبكة الإنترنت، بالإضافة إلى توفير إمكانية الدخول إلى الشبكة الكلية، وإمكانية استخدام البريد الإلكتروني للدخول إلى المنصة التعليمية الإلكترونية. (١٣: ٧)

وتعتبر المنصات التعليمية من الوسائل الحديثة في عملية تعليم المهارات وبخاصة مهارات التنس الأرضي حيث تعد رياضة التنس الأرضي من الألعاب الرياضية التي شغلت بال الكثير من الرياضيين والمتابعين، لما تحمله هذه اللعبة من متعة خاصة ومنافسة قوية، إضافة إلى قابلية أداء اللاعب البدنية والمهارية والخطئية، كما أن التطور العلمي الحاصل في مجال هذه الفعالية وصل إلى ذروته، ودليل ذلك أن هناك بعض المباريات تصل بوقتها حتى أربع ساعات أو أكثر، وبذلك يمكننا القول أن هذه الفعالية تنال حيز واسع من المتابعين والمهتمين والرياضيين، حيث أنها تتميز بتعدد مهاراتها كمتطلبات أساسية لممارستها، ولذا يجب على المتعلم أن يتقنها بمستوى جيد، كما أن رياضة التنس الأرضي من الألعاب التي تجعل المتعلم يشعر بالرضا والسرور أثناء تعلمها.

(١: ٢٩)

ويدرس طلاب الفرقة الرابعة تخصص التنس الأرضي بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية جميع المهارات الأساسية ضمن المنهج المقرر عليهم، ومن خلال قيام الباحثة بتدريس

مادة التنس الارضي لهذه الفرقة فقد لاحظت ان عدد كبير من طلاب التخصص يتعرضون لصعوبة في اداء المهارات على الرغم من تعلمهم هذه المهارات في مراحل دراسية سابقة مما ادى الى تذبذب مستوي اداء المهارات، وقد استندت الباحثة على هذا من خلال نتائج الاختبارات المقدمة اليهم، مما دفع الباحثة الى التفكير في طريقة اكثر فاعلية من الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) لتحسين مستوي اداء المهارات الاساسية وفقا لمنهاج التنس الارضي المقرر علي طلاب الفرقة الرابعة تخصص التنس الارضي.

بالإضافة الى ذلك ومن منطلق استخدام المنصات التعليمية في مجال تعلم المهارات الحركية المختلفة فقد اكدت الكثير من نتائج البحوث والدراسات ومنها دراسة "سارة بنت طارق المطيري" (٢٠١٥م) (٨)، ودراسة "يوسف عبد المجيد العنزي" (٢٠١٧م) (١٩)، ودراسة "محمد رمضان لظفي" (٢٠١٨م) (١٥)، ودراسة "مريم محمد ابراهيم" (٢٠١٩م) (١٨)، على أهمية المنصات التعليمية في تطوير المهارات الحركية لدى لاعبي الرياضات الفردية والجماعية، وهذا ما دفع الباحثة لاستخدام المنصة التعليمية في تحسين مستوي اداء المهارات الاساسية في التنس الارضي لما اثبتته في فاعلية في عملية التعلم، وهذا ما دفعها إلى وضع برنامج تعليمي باستخدام المنصة التعليمية ومعرفة تأثيره علي تحسين مستوي أداء بعض مهارات التنس الارضي لطلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية كوسيلة حديثة ومتطورة يمكن من خلالها الوصول بالمتعلمين إلى مرحلة الآلية في أداء مهارات التنس الارضي وذلك لتوفير عنصر التشويق والإثارة بجانب توفير الوقت والجهد المبذول في عملية التعلم.

- هدف البحث:

يهدف البحث الى التعرف على تأثير استخدام المنصة التعليمية علي تحسين مستوي أداء بعض مهارات التنس الارضي لطلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية.

- فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في تحسين مستوي أداء بعض مهارات التنس الارضي لصالح القياسات البعديّة.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في تحسين مستوي أداء بعض مهارات التنس الارضي لصالح القياسات البعديّة.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياسات البعديّة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تحسين مستوي أداء بعض مهارات التنس الارضي لصالح المجموعة التجريبية.
- ٤- يوجد نسب تحسن بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في تحسين مستوي أداء بعض مهارات التنس الارضي.

- مصطلحات البحث:

المنصة التعليمية:

هي شبكة تعلم اجتماعي مجانية توفر للمعلمين والطلاب بيئة آمنة للاتصال والتعاون وتبادل المحتوى التعليمي وتطبيقاته اضافة الى الواجبات المنزلية والمناقشات. (١٠ : ٨)

- الدراسات المرجعية:

١- أجري "يوني وليسك Younei & Leask" (٢٠٠٩م) دراسة بعنوان "استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في المدارس والجامعات في بريطانيا"، استهدفت الدراسة التعرف على دور المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية"، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، على عينة من المعلمين، ومن أدوات جمع البيانات استمارة استبيان حول دور المنصات الإلكترونية، ومن أهم النتائج أن المعلمين بحاجة إلي التطوير المهني المستمر فيما يتعلق بزيادة معرفتهم بالمنصات التعليمية الإلكترونية من الناحية الفنية والتربوية ولكن هذا الدعم غير متوفر وقت الحاجة في المدارس بينما في الجامعات متوفر بشكل دائم، الدور الإيجابي للمنصات التعليمية في زيادة مشاركة الطلاب وتبادل المعلومات وزيادة دافعيتهم نحو التعلم. (٢٤)

٢- أجري "احمد المسالمة، قاسم إبراهيم خليل" (٢٠١٤م) دراسة بعنوان "أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام الوسائط المتعددة على تعلم مهارة الضربة الأمامية في التنس الأرضي"، واستهدفت الدراسة التعرف على أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام الوسائط المتعددة على تعلم مهارة الضربة الأمامية في التنس الأرضي، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، على عينة قوامها (٢٢) طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم تقسيمهم الي مجموعتين متساويتين قوام كل منها (١١) طالب، ومن أدوات جمع البيانات الاختبارات البدنية والمهارية، ومن أهم النتائج أسلوب الوسائط التعليمية المتعددة كان أكثر تأثيراً على تعلم مهارات التنس الأرضي (قيد البحث) من الأسلوب التقليدي (العرض والشرح) مما يدل على فاعليته وتأثيره. (١)

٣- أجرت "سارة بنت طلق المطيري" (٢٠١٥م) دراسة بعنوان "فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام المنصة التعليمية ادمودو (Edmodo) في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل الدراسي في مقرر الاحياء"، واستهدفت الدراسة التعرف على فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام المنصة التعليمية ادمودو (Edmodo) في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل الدراسي في مقرر الاحياء، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، على عينة قوامها (٦٢) طالبة تم تقسيمهم الي مجموعتين المجموعة التجريبية قواما (٣٢) طالبة والمجموعة الضابطة قواما (٣٠) طالبة، ومن أدوات جمع البيانات مقياس مهارات التعلم الذاتي واختبار التحصيل المعرفي، ومن أهم النتائج

وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، ودرجات المجموعة الضابطة في جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مهارات التعلم الذاتي، واختبار التحصيل والدرجة الكلية للتحصيل، في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية. (٨)

٤- أجري "ستيفن هانكينز Steven Hankins" (٢٠١٥م) دراسة بعنوان "تأثير استخدام منصة Edmodo على تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة"، واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام منصة Edmodo على تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، على عينة قوامها (٣٢٧) تلميذ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية بالصف السابع وتم تقسيمهم الي مجموعتين، ومن أدوات جمع البيانات استمارة تفاعل معالجة الكفاءة والاختبارات الدراسية ومن أهم النتائج هناك تأثير كبير لاستخدام منصة Edmodo في تحصيل التلاميذ اللغة الانجليزية. (٢١)

٥- أجري "يوسف عبد المجيد الغزي" (٢٠١٧م) دراسة بعنوان "فاعلية استخدام المنصات التعليمية (Edmodo) لطلبة تخصص الرياضات والحاسوب بكلية التربية الاساسية بدولة الكويت"، واستهدفت الدراسة التعرف على برنامج المنصات التعليمية (Edmodo) وتطبيقاته وأهم مزاياه في التعليم والتعلم المعاصر، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، على عينة قوامها (٢٠٠) طالب وطالبة من تخصص الرياضات والحاسوب بكلية التربية الاساسية بدولة الكويت، ومن أدوات جمع البيانات استبانة علي مقياس ليكرت الثلاثي، ومن أهم النتائج يستفيد الطلبة من تطبيقات البرامج المتقدمة وتساعدهم على تبادل الخبرة بين الزملاء في حل الواجبات المتداولة بينهم، وتسهم في التعلم من خلال التعلم التشاركي بين الطلبة. (١٩)

٦- أجري "محمد رمضان لطفي" (٢٠١٨م) دراسة بعنوان "تأثير استخدام المنصات التعليمية علي تعلم بعض المهارات الأساسية لبراعم كرة السلة"، واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام المنصات التعليمية علي المجموعة التجريبية في تعلم بعض مهارات قيد البحث، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، على عينة قوامها (٣٠) برعم تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم تقسيمهم الي مجموعتين متساويتين قوام كل منها (١٥) برعم، ومن أدوات جمع البيانات الاختبارات البدنية والمهارية ومن أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث التجريبية في الأداء المهارى والتحصيل المعرفي قيد البحث لصالح القياس البعدي. (١٥)

٧- أجرت "مريم محمد ابراهيم" (٢٠١٩م) دراسة بعنوان "تأثير برنامج تعليمي باستخدام المنصة التعليمية التفاعلية في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة والتمرينات الفنية الايقاعية لطلبات كلية

التربية الرياضية جامعة طنطا"، واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام المنصة التعليمية التفاعلية في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة والتمارين الفنية الايقاعية لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، على عينة قوامها (٤) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم تقسيمهم الي مجموعتين متساويتين قوام كل منها (٢٠) طالبة، ومن أدوات جمع البيانات الاختبارات البدنية والمهارية والمعرفية، ومن أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدية لمجموعتين البحث التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية والمستخدم المنصة التعليمية التفاعلية. (١٨)

- الاستفادة من الدراسات السابقة:

ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في اختيار منهجية البحث وتحديد أهداف البرنامج التعليمي وكذلك التعرف على استخدام المنصة التعليمية، بالإضافة إلى اختيار أدوات جمع البيانات سواء بدنية، مهارية، إلى جانب تحديد المدة الزمنية لتطبيق البرنامج وعدد الوحدات التعليمية وزمن كل وحدة، وكذلك أفضل الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث المائل، كما استفادت الباحثة من نتائج هذه الدراسات في تفسير ومناقشة نتائج هذا البحث.

- إجراءات البحث:

١- منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث، وذلك بإتباع التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياسات القبليّة والبعدية.

٢- مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث من طلاب الفرقة الرابعة (تخصص التنس الارضي) بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية للعام الجامعي (٢٠١٩م/٢٠٢٠م) والبالغ عددهم (٢٥) طالب، وقد قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والبالغ عددهم (٢٥) طالب بنسبة مئوية (١٠٠٪)، حيث قامت الباحثة باستبعاد (٥) طلاب لإجراء الدراسة الاستطلاعية عليهم، وبذلك اصبحت عينة البحث الاساسية (٢٠) طالب قسمت الى مجموعتين، مجموعة تجريبية قوامها (١٠) طالب واستخدام معهم المنصة التعليمية، ومجموعة ضابطة قوامها (١٠) طالب ولقد اتبع معها الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج)، وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

توصيف عينة البحث

العينة الاستطلاعية		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		العينة الكلية		مجتمع البحث	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٥	٢٠.٠٠	١٠	٤٠.٠٠	١٠	٤٠.٠٠	٢٥	١٠٠	٢٥	١٠٠

أ- اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث:

قامت الباحثة بحساب إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الأساسية في معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء)، وبعض المتغيرات البدنية (القدرة العضلية للذراعين - السرعة الحركية للذراع الضاربة - المرونة الديناميكية - التوافق - سرعة الإستجابة للذراع الضاربة)، ومستوى أداء مهارة الضربة الامامية والضربة الخلفية وضربة الارسال في التنس الارضي، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في معدلات النمو

ن = ٢٥

والذكاء والمتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
النمو	العمر الزمني	سنة	٢١.١٩	٠.٢٥	٢١.١٠
	الطول	سم	١٦٩.٤٨	١.٦١	١٦٩.٠٠
	الوزن	كجم	٦٨.٦٨	١.٨٤	٦٩.٠٠
الذكاء	درجة	٣١.٢٤	١.٣٠	٣١.٠٠	٠.٥٥
البدنية	القدرة العضلية للرجلين	متر	١.٤٢	٠.٠٨	١.٤٠
	الدقة	عدد	٢.٧٦	٠.٧٨	٣.٠٠
	التوافق بين العين واليد	عدد	١٤.٤٠	٠.٩١	١٤.٠٠
	مرونة الجذع والفخذ	سم	٤.٤٨	٠.٨٧	٤.٠٠
	السرعة الإنتقالية	ثانية	١.٧٢	٠.٦١	٢.٠٠
المهارية	دقة الضربة الامامية	درجة	٥.٢٠	٠.٩١	٥.٠٠
	دقة الضربة الخلفية	درجة	٤.٩٢	٠.٨١	٥.٠٠
	دقة ضربة الارسال	درجة	١٠.٤٤	٠.٩٦	١٠.٠٠

يوضح جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء لعينة البحث في جميع المتغيرات (النمو - الذكاء - البدنية - المهارية)، حيث يتضح أن قيم معاملات الالتواء تراوحت ما بين (-٠.٥٢، ١.٦٦) أي إنها انحصرت ما بين (±٣) الأمر الذي يشير إلى إعتدالية توزيع العينة في جميع المتغيرات قيد البحث.

ب- تكافؤ أفراد العينة:

قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث في جميع المتغيرات قيد البحث متغيرات معدلات النمو، والذكاء، والقدرات البدنية الخاصة بالمهارات الأساسية قيد البحث، ومستوى الأداء المهاري لمهارات التنس الأرضي قيد البحث، وجدول (٣) يوضح التكافؤ بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات

(النمو - القدرات البدنية - مهارات التنس الأرضي) ن=١ ن=٢ = ١٠

المتغيرات	البيان	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
			ع	س	ع	س	
السن	سنة		٢١.٢٢	٠.٣٦	٢١.١٥	٠.١٩	٠.٥٢
الطول	سم		١٦٩.٩٠	١.٥٢	١٦٩.٣٠	١.٧٧	٠.٧٧
الوزن	كجم		٦٩.١٠	١.٤٥	٦٨.٧٠	٢.٣١	٠.٤٤
الذكاء العالي	درجة		٣١.٦٠	١.٥١	٣١.٣٠	١.٢٥	٠.٤٦
القدرة العضلية للرجلين	متر		١.٤٠	٠.٠٩	١.٤٣	٠.٠٨	٠.٧٥
الدقة	عدد		٢.٦٠	٠.٧٠	٢.٧٠	٠.٨٢	٠.٢٨
التوافق بين العين واليد	عدد		١٤.٥٠	٠.٨٥	١٤.٣٠	٠.٩٥	٠.٤٧
مرونة الجذع والفخذ	سم		٤.٥٠	٠.٩٤	٤.٣٠	١.٠٥	٠.٤٣
السرعة الإنتقالية	ثانية		١.٦٠	٠.٥٢	١.٨٠	٠.٦٣	٠.٧٣
دقة الضربة الامامية	درجة		٥.٢٠	٠.٩٢	٥.٥٠	٠.٧١	٠.٧٧
دقة الضربة الخلفية	درجة		٥.١٠	٠.٧٤	٥.٠٠	٠.٨٢	٠.٢٧
دقة ضربة ارسال	درجة		١٠.٥٠	٠.٩٧	١٠.٣٠	١.٠٦	٠.٤٢

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٢.١٠١

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات (النمو - القدرات البدنية - مهارات التنس الأرضي)، مما يشير الى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

- وسائل وادوات جمع البيانات:

١- ادوات جمع البيانات:

- جهاز الرستاميتير لقياس الطول الكلي للجسم بالسنتيمتر.
- ميزان طبي معايير لقياس الوزن بالكيلو جرام.
- ساعة ايقاف رقمية Stop Watch.

٢- وسائل جمع البيانات:

أولاً: اختبارات معدلات النمو:

وتشمل (السن ويقاس بالسنة - الطول ويقاس بالسنتيمتر - الوزن ويقاس بالكيلوجرام)

ثانياً: اختبار القدرات العقلية (الذكاء):

استخدمت الباحثة اختبار الذكاء العالي إعداد "السيد محمد خيرى" (١٩٨٩م) وهو اختبار يهدف الى قياس القدرة العقلية العامة (الذكاء)، وهو صالح للتطبيق على الجنسين، ولجميع الاعمار السنية وبخاصة المرحلة الجامعية. مرفق (٢)

ثالثاً: الاختبارات البدنية قيد البحث:

قامت الباحثة بتحديد القدرات البدنية المؤثرة في مستوى أداء مهارات التنس الارضي (الضربة الامامية - الضربة الخلفية - الارسال)، وكذا الإختبارات البدنية التي تقيسها من خلال المسح المرجعي للدراسات والمراجع العلمية المتخصصة في القياس والتنس الارضي مثل كل من: "محمد حسن علاوى ومحمد نصر الدين" (٢٠٠١م) (١٤)، "محمد صبحي حسانين" (٢٠٠٣م) (١٦)، "محمود عزيز إبراهيم" (٢٠١٢م) (١٧)، "حسين على محمد" (٢٠١٧م) (٥)، "عبد العزيز عبد الله محمد" (٢٠١٩م) (٩)، وقد أسفر ذلك عن المتغيرات والاختبارات التالية:

- اختبار الوثب العريض من الثبات. لقياس القدرة العضلية للرجلين.
- اختبار تصويب كرات تنس باستخدام المضرب في دوائر مرقمه في أماكن مختلفة من الملعب. لقياس قياس دقة التمريرات.
- اختبار تمرير كره تنس على حائط. لقياس التوافق.
- اختبار ثنى الجذع للأمام من الوقوف. لقياس مدى مرونة الجذع والفخذ.
- اختبار العدو من خط القاعدة إلى خط الإرسال. لقياس السرعة الحركية. مرفق (٣)

رابعاً: المهارات الاساسية واختباراتها:

بناء على منهج التنس الارضي المقرر على طلاب الفرقة الرابعة تخصص التنس الأرضي الفصل الدراسي الاول بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية، وهو مهارة الضربة الامامية، ومهارة الضربة الخلفية، ومهارة الارسال في التنس الارضي، قامت الباحثة بالاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة في مجال التنس الارضي، وذلك بهدف تحديد أهم الاختبارات التي تقيس هذه المهارات مثل "محمود عزيز إبراهيم" (٢٠١٢م) (١٧)، "حسين على محمد" (٢٠١٧م) (٥)، "ريهام محمود عبدالمقصود" (٢٠١٧م) (٧)، "عبد العزيز عبد الله محمد" (٢٠١٩م) (٩)، وقد وجدت الباحثة أن أكثر الاختبارات المستخدمة في تقييم المهارات قيد البحث:

- إختبار دقة الضربة الامامية
- إختبار دقة الضربة الخلفية
- إختبار دقة الارسال
- الدراسة الاستطلاعية:
- لقياس مهارة الضربة الامامية.
- لقياس مهارة الضربة الخلفية.
- لقياس مهارة الارسال مرفق (٤)

اجريت الدراسة الاستطلاعية في الفترة من السبت ١٧/١٠/٢٠٢٠م الي الارباء ٢١/١٠/٢٠١٩م على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية من طلاب الفرقة الرابعة (تخصص التنس الأرضي) من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الاساسية وقوامها (٥) طلاب، حيث قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على النواحي الادارية والفنية والتنظيمية الخاصة بالبحث، وهي التأكد من سهولة الاختبارات، اختيار الاماكن المناسبة لإجراء الاختبارات، التأكد من المعاملات العلمية للاختبار (الثبات - الصدق)، بالإضافة الى إجراء تقويم داخلي للمنصة للتعرف على مدى مناسبة المنصة لقدرات الطلاب ومدى فهمهم واستيعابهم لها، والتعرف على كفاءة المنصة للإستخدام، وكذلك التعرف على كيفية التعامل معها، وإختبار المنصة خلال برامج تصفح الإنترنت المختلفة.

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات):
أ- الصدق:

تم حساب معامل الصدق للاختبارات البدنية ومستوي اداء مهارات التنس الارضي قيد البحث عن طريق صدق التمايز بأسلوب المقارنة بين المجموعة المميزة، وهم طلاب الفرقة الرابعة تخصص التنس الارضي بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية وهي عينة البحث الاستطلاعية وبلغ عددهم (٥) طلاب، والأخرى مجموعة غير مميزة من طلاب الفرقة الثالثة تخصص التنس الارضي بالكلية وعددهم (٥) طلاب، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

ن = ١ = ٢ = ٥

معامل الصدق للاختبارات البدنية والمهارية

اختبار مان ويتني		العينة غير المميزة		العينة المميزة		الاختبارات البدنية والمهارية
الدالة (P)	Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	
٠.٠٠٠٨	٢.٦٣٥	١٥.٠٠٠	٣.٠٠٠	٤٠.٠٠٠	٨.٠٠٠	القدرة العضلية للرجلين
٠.٠٠٤٥	٢.٠٠٠٨	١٩.٠٠٠	٣.٨٠	٣٦.٠٠٠	٧.٢٠	الدقة
٠.٠٠٠٨	٢.٦٦٠	١٥.٠٠٠	٣.٠٠٠	٤٠.٠٠٠	٨.٠٠٠	التوافق بين العين واليد
٠.٠٠١٧	٢.٣٩٤	١٦.٥٠	٣.٣٠	٣٨.٥٠	٧.٧٠	مرونة الجذع والفخذ
٠.٣٢٤	٠.٩٨٦	٣٢.٠٠٠	٦.٤٠	٢٣.٠٠٠	٤.٦٠	السرعة الإنتقالية
٠.٠٠٠٨	٢.٦٦٨	١٥.٠٠٠	٣.٠٠٠	٤٠.٠٠٠	٨.٠٠٠	دقة الضربة الامامية
٠.٠٠٠٨	٢.٦٤٣	١٥.٠٠٠	٣.٠٠٠	٤٠.٠٠٠	٨.٠٠٠	دقة الضربة الخلفية
٠.٠٠٠٨	٢.٦٦٨	١٥.٠٠٠	٣.٠٠٠	٤٠.٠٠٠	٨.٠٠٠	دقة الارسال

يتضح من جدول (٤) ان الفروق بين المجموعة المميزة والغير مميزة لجميع الاختبارات البدنية والمهارية دالة احصائياً حيث ($P < 0.05$)، مما يعني أن الاختبارات صادقة وتميز بين المستويات المختلفة.

ب- ثبات الاختبار:

تم حساب معامل الثبات للاختبارات البدنية ومستوي اداء مهارات التنس الارضي قيد البحث، عن طريق تطبيق الاختبار واعادة التطبيق Test – Retest على افراد العينة الاستطلاعية وعددهم (٥) طلاب، وبفارق زمني قدره (٣) أيام في الفترة من الاحد ١٨/١٠/٢٠٢٠م الى الثلاثاء ٢٠/١٠/٢٠٢٠م، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معامل الثبات للاختبارات البدنية والمهارية ن = ٥

قيمة "ر"	التطبيق الثاني		التطبيق الاول		وحدة القياس	الاختبارات البدنية والمهارية
	ع	س	ع	س		
*٠.٨٧	٠.٥٥	١.٤٦	٠.٥٤	١.٤٤	متر	القدرة العضلية للرجلين
*٠.٧٦	٠.٥٥	٣.٦	٠.٨٤	٣.٢٠	عدد	الدقة
*٠.٨٩	٠.٨٤	١٤.٨٠	١.١٤	١٤.٤٠	عدد	التوافق بين العين واليد
*٠.٨٥	٠.٧١	٥.٠٠	٠.٨٤	٤.٨٠	سم	مرونة الجذع والفخذ
*٠.٩٦	٠.٦٥	١.٦٠	٠.٧٣	١.٨٠	ثانية	السرعة الإنتقالية
*٠.٧٢	١.٢٢	٥.٠٠	١.١٤	٤.٦٠	درجة	دقة الضربة الامامية
*٠.٩٢	٠.٥٥	٤.٦٠	٠.٨٩	٤.٤٠	درجة	دقة الضربة الخلفية
*٠.٨٧	٠.٨٤	١٠.٨٠	٠.٨٩	١٠.٦٠	درجة	دقة الارسال

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٠.٨٧٨

يتضح من جدول (٥) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين نتائج التطبيق الاول والثاني للاختبارات البدنية ومستوي اداء مهارات التنس الارضي قيد البحث، مما يعطي دلالة مباشرة على ثبات تلك الاختبارات.

- البرنامج التعليمي:

قامت الباحثة بعمل مسح مرجعي للعديد من المراجع والدراسات السابقة مثل دراسة "ريهام محمود عبد المقصود" (٢٠١٧م) (٧)، ودراسة "يوسف عبد المجيد العنزي" (٢٠١٧م) (١٩)، ودراسة "محمد رمضان لطفي" (٢٠١٨م) (١٥)، ودراسة "مريم محمد ابراهيم" (٢٠١٩م) (١٨)، وذلك لتحديد مكونات البرنامج التعليمي باستخدام المنصة التعليمية، وقامت بوضع محتوى البرنامج التعليمي في استمارة استطلاع رأي الخبراء مرفق (٥)، ثم قامت بعرضها على الخبراء مرفق (١)، وتوصلت الباحثة الى:

١- هدف البرنامج التعليمي:

يهدف البرنامج التعليمي باستخدام المنصة التعليمية الى تحسين مستوى أداء بعض مهارات التنس الارضي لطلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية.
٢- اسس وضع البرنامج:

- ان يراعي خصائص الطلاب واحتياجاتهم البدنية والنفسية والمهارية.
 - ان يتناسب محتوى المنصة مع قدرات الطلاب.
 - ان يتسم محتوى المنصة بالبساطة والسهولة.
 - ان يساعد البرنامج المقدم على المنصة على تحقيق مبدأ التفاعل بين الطلاب.
 - ان يراعي توفير الامكانيات المناسبة لتنفيذ البرنامج.
 - ان يراعي عوامل الامن والسلامة للطلاب.
 - ان يكون البرنامج بعيد عن الملل والروتين ويتميز بالإثارة والتشويق.
- ٣- محتوى البرنامج:

يتضمن محتوى البرنامج التعليمي باستخدام المنصة التعليمية على المنهج المقرر على طلاب الفرقة الرابعة (تخصص التنس الارضي) بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية، وهو عن مهارة الضربة الامامية، ومهارة الضربة الخلفية، ومهارة الارسال في التنس الأرضي.
٤- الامكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج:

- مضارب وكرات التنس الارضي.
- مضارب وكرات التنس الارضي.
- ساعة ايقاف
- جهاز قاذف الكرات
- عدد من اجهزة الكمبيوتر
- كرات طبية

٥- نمط التعليم المستخدم في تنفيذ البرنامج:

استخدمت الباحثة نمط التعلم الذاتي القائم على استخدام المنصة التعليمية على طلاب المجموعة التجريبية لتعليم مهارات التنس الارضي قيد البحث، في حين استخدمت المجموعة الضابطة أسلوب الأوامر في تعليم مهارات التنس الارضي قيد البحث.
٦- الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

يتم تنفيذ البرنامج من خلال وحدات تعليمية، وذلك بواقع وحدتين اسبوعياً لمدة (٨) اسابيع، وبذلك يتضمن البرنامج (١٦) وحدة تعليمية، وزمن تنفيذ الوحدة (٩٠) دقيقة وهي زمن محاضرة التخصص في التنس الارضي، وتفاصيل الوحدة التعليمية على النحو التالي:

- مشاهدة المنصة التعليمية (٢٥) دقيقة
- الإحماء (١٠) دقائق.
- الاعداد البدني (١٥) دقيقة

- الجزء الرئيسي (٣٥) دقيقة تطبيق ما تم مشاهدته واداء التدريبات.
- الختام (٥) دقائق.

جدول (٦)

التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي

م	المحتوي	الزمن
١	عدد الاسباع	٨
٢	عدد الوحدات التعليمية في الاسبوع	٢
٣	اجمالي عدد الوحدات	١٦
٤	زمن الوحدة التعليمية	٩٠ق
٥	اجمالي زمن البرنامج في الاسبوع	١٨٠ق
٦	اجمال الزمن الكلي للبرنامج	٤٤٠ق
٧	إجمالي زمن الاحماء في البرنامج	٩٠ق
٨	إجمالي زمن الاعداد البدني في البرنامج	٢٤٠ق
٩	إجمالي زمن الجزء الرئيسي في البرنامج	٩٦٠ق
١٠	إجمالي زمن الختام في البرنامج	٨٠ق

٧- قيادات التنفيذ:

قامت الباحثة بتنفيذ البرنامج بنفسها ومعها (٢) مساعدين مرفق (٦)، وكذلك قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المتبع مع المجموعة الضابطة.

٨- مراحل تقويم البرنامج:

تمثلت طريقة التقويم المستخدمة بالبرنامج فيما يلي:

أ- التقويم المبدئي:

ويتم قبل البدء في تنفيذ البرنامج ويعطي معلومات مهمة على تحديد مستوى التعلم والنقاط التي يبدأ منها الطالب وتشتمل على الاختبار البدنية، ومستوي الاداء المهارى لمهارات التنس الارضي قيد البحث.

ب- التقويم الختامي:

وهو الذي يجري بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج وذلك للتعرف على مدي ما تحقق من الاهداف لتقدير أثره بعد الانتهاء من تطبيقه، ويتم هذا التقويم من خلال استخدام نفس اختبارات قياس مستوى الاداء المهارى لمهارات التنس الارضي قيد البحث، والتي استخدمت في التقويم القبلي.

- التصميم التعليمي للمنصة التعليمية:

قامت الباحثة بعمل بحث شامل على المنصات التعليمية علي شبكة المعلومات الدولية (Internet) فوجدت العديد من المنصات التعليمية، وحاولت الباحثة الحصول على منصة تعليمية يسهل التعامل معها من قبل الباحثة والطلاب، وقد وجدت الباحثة ان منصة (easy class) هي منصة تسمح للمعلمين بتكوين صفوف على الانترنت حيث يمكنهم تخزين المواد الدراسية على الانترنت، وإدارة وتقييم الوجبات والامتحانات، ومراقبة مواعيد التسليم، وتزويد الطلاب بملاحظات، وكل ذلك في مكان واحد، ويمكن التعامل معها باللغة العربية، ولكي تقوم الباحثة بالتعامل على المنصة التعليمية، قامت بعدد من المراحل:

١ - مرحلة الاعداد:

وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات والبحوث التي تناولت إعداد المنصات التعليمية ومنها دراسة "سارة بنت طلق المطيري" (٢٠١٥م) (٨)، ودراسة "يوسف عبد المجيد العنزي" (٢٠١٧م) (١٩)، ودراسة "محمد رمضان لطفى" (٢٠١٨م) (١٥)، ودراسة "مريم محمد ابراهيم" (٢٠١٩م) (١٨)، وقام بتحديد محتويات المنصة تنظيمها. مرفق (٧)

٢ - مرحلة التنظيم:

- وقد قامت الباحثة بتنظيم محتوى المنصة التعليمية كما يلي:
- الخطوات التعليمية الخاصة لكل مهارة من المهارات الاساسية.
 - عرض رسوم مسلسلة لكل مهارة من المهارات الاساسية.
 - عرض فيديو لكل مهارة من المهارات الاساسية.
 - تدريبات لتنمية كل مهارة من المهارات الاساسية.
 - أسئلة تقويمية على كل مهارة من المهارات الاساسية.

٣ - إعداد مكونات المنصة التعليمية:

- لقطات الفيديو: تم تجميع لقطات الفيديو الخاصة بالمهارة من خلال شبكة المعلومات الدولية وكذلك تصوير موديل (لاعب منتخب مصر) ووضعها على أسطوانة لاستغلالها في المنصة التعليمية.
- المادة التعليمية المكتوبة: تم جمعها من المراجع العلمية المتخصصة وكذلك من خلال شبكة الانترنت.

-الرسوم: تم تجميع الرسومات الخاصة بالمهارة التي يتم تعليمها من خلال المراجع العلمية وكذلك شبكة المعلومات الدولية ووضعها على أسطوانة لاستغلالها في المنصة التعليمية.

٤- مرحلة التنفيذ على المنصة التعليمية:

قامت الباحثة بالدخول على المنصة التعليمية من خلال الرابط <https://www.easyclass.com> ثم قامت بالاشتراك على المنصة التعليمية من خلال الدخول على رابط مدرس وملئ البيانات، ثم قامت بإنشاء فصل تعليمي من خلال الضغط على قائمة مواد ثم تسجيل اسم الفصل وهو الفرقة الرابعة (تخصص التنس الأرضي) وداخل الفصل تسجيل اسم المادة (التنس الأرضي)، وبمجرد الانشاء يظهر كود (رمز دخول الطالب)، حيث يسمح للطالب بالانضمام الى الفصل من خلال كود دخول الطالب فقط، كما تسمح المنصة بالسماح للمعلمة بقبول او عدم قبول انضمام الطالب للفصل، ثم قامت الباحثة بإدخال محتوى المادة التعليمية والتي تم الحصول عليها وتنظيمها داخل المنصة التعليمية.

- مرحلة التقويم:

وقد قامت الباحثة بتقويم المنصة التعليمية بطريقتين:

الطريقة الأولى:

قامت الباحثة بإعداد المنصة التعليمية وقامت بعرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال التنس الأرضي مرفق (١) لتحديد مدى مناسبتها وإبداء رأيهم في كيفية استخدام المنصة التعليمية للطلاب واقتراح أي تعديلات.

الطريقة الثانية:

وفيها قامت الباحثة بتطبيق وحدتين من المنصة على العينة الاستطلاعية وعددهم (٥) طلاب وذلك بهدف التعرف على ملاحظات الطلاب حول المنصة التعليمية ومدى مناسبتها لهم وقد حققت هذه المرحلة الهدف منها.

- الدراسة الأساسية:

١- القياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي على طلاب الفرقة الرابعة (تخصص التنس الأرضي) حيث تم قياس الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث يوم الخميس الموافق ٢٢/١٠/٢٠٢٠م طبقاً للمواصفات وشروط الأداء الخاصة بكل اختبار.

٢- التجربة الأساسية:

تم تطبيق التجربة الأساسية للبحث على المجموعتين، التجريبية باستخدام المنصة

التعليمية، والضابطة باستخدام الأسلوب المتبع (الشرح والنموذج)، وقد استغرق تطبيق البرنامج (٨) أسابيع في الفترة من يوم السبت الموافق ٢٤/١٠/٢٠٢٠م، إلى الخميس ١٧/١٢/٢٠١٩م بواقع وحدتين تعليميتين كل أسبوع، وزمن الوحدة (٩٠) دقيقة. مرفق (٨)

٣- القياس البعدي:

قامت الباحثة بإجراء القياس البعدي على طلاب الفرقة الرابعة (تخصص التنس الارضي) يوم الاحد الموافق ٢٠/١٢/٢٠٢٠م وبنفس شروط القياس القبلي.
- المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام المعالجات الإحصائية وتمثلت في المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، معامل الارتباط، اختبار مان وتي، اختبار (ت)، معادلة نسب التحسن.
- عرض ومناقشة النتائج:
أولاً: عرض النتائج:

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية

ن=١٠

قيمة " ت "	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	الاختبارات المهارية
	ع ±	س	ع ±	س		
*٢٢.١٥	٠.٨٢	١٤.٣٠	٠.٩٢	٥.٢٠	درجة	دقة الضربة الامامية
*٢٢.٨٤	٠.٦٧	١٢.٧٠	٠.٧٤	٥.١٠	درجة	دقة الضربة الخلفية
*٤٤.٨٤	٠.٧٩	٢٩.٢٠	٠.٩٧	١٠.٥٠	درجة	دقة ضربة ارسال

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٢٦٢

يوضح جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية، حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في جميع الاختبارات المهارية.

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية

ن=١٠

قيمة " ت "	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	الاختبارات المهارية
	ع ±	س	ع ±	س		
*١٠.٥٣	٠.٧٤	٩.١٠	٠.٧١	٥.٥٠	درجة	دقة الضربة الامامية
*٧.٧٩	٠.٩٢	٨.٢٠	٠.٨٢	٥.٠٠	درجة	دقة الضربة الخلفية
*٢٢.٥٢	٠.٨٥	٢٠.٥٠	١.٠٦	١٠.٣٠	درجة	دقة ضربة ارسال

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٢٦٢

يوضح جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية، حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في جميع الاختبارات المهارية.

جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين البعديين

للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية ن=١=٢=١٠

قيمة "ت"	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	الاختبارات المهارية
	ع ±	س	ع ±	س		
*١٤.١٢	٠.٧٤	٩.١٠	٠.٨٢	١٤.٣٠	درجة	دقة الضربة الامامية
*١١.٨٦	٠.٩٢	٨.٢٠	٠.٦٧	١٢.٧٠	درجة	دقة الضربة الخلفية
*٢٢.٤٩	٠.٨٥	٢٠.٥٠	٠.٧٩	٢٩.٢٠	درجة	دقة ضربة الارسال

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥=٢.١٠١

يوضح جدول (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية، حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في جميع الاختبارات المهارية.

جدول (١٠)

نسب تحسن القياس البعدي عن القياس القبلي للمجموعتين

التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية

المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			المتغيرات
نسب التحسن	بعدي	قبلي	نسب التحسن	بعدي	قبلي	
%٦٥.٤٥	٩.١٠	٥.٥٠	%١٧٥.٠٠	١٤.٣٠	٥.٢٠	دقة الضربة الامامية
%٦٤.٠٠	٨.٢٠	٥.٠٠	%١٤٩.٠٢	١٢.٧٠	٥.١٠	دقة الضربة الخلفية
%٩٩.٠٣	٢٠.٥٠	١٠.٣٠	%١٧٨.١٠	٢٩.٢٠	١٠.٥٠	دقة ضربة الارسال

يتضح من جدول (١٠) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القياس القبلي في الاختبارات المهارية.
ثانياً: مناقشة النتائج:

من خلال فروض البحث ومن واقع البيانات والنتائج التي تم التوصل إليها والتي تمت معالجتها إحصائياً توصلت الباحثة الى ما يلي:

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية (دقة الضربة الامامية - دقة الضربة الخلفية - دقة الارسال) ولصالح القياسات البعدية، وترجع الباحثة هذا التقدم الي البرنامج التعليمي باستخدام المنصات التعليمية حيث ان المنصات التعليمية تعتبر وسيلة تكنولوجية حديثة لم يتعرض لها الطلاب من قبل مما خلق بيئة تفاعلية تعمل على تشجيع الفكر العلمي الصحيح بين الطالب والمنصة التعليمية وتستثير دوافع المتعلمين تجاه العملية التعليمية وذلك لما توفره تلك المنصات التعليمية من إمكانية إتاحة المادة العلمية بصورة دائمة وإمكانية التعلم في أي وقت وفي أي مكان دون التقيد بقيود الأمر الذي يجعل كل طالب معلم يسير حسب قدرات التعليمية وحسب رغبته في عملية التعلم.

ويتفق ذلك مع "فؤاد سليمان قلادة" (١٩٩٨م) في انه كلما توفرت الاثارة بقدر كبير في البيئة التعليمية كلما ساعد ذلك على زيادة عدد خلايا الجلوية وبالتالي تؤدي دور كبير في سرعة التعلم، وعلى العكس من ذلك فضعف او انعدام عملية الاثارة يؤدي الى التقليل من فرصة حدوث التعلم، لذلك فإن زيادة هذه الخلايا يؤدي دوراً مهماً في سرعة التعلم ويتوقف حجم الزيادة في هذه الخلايا على حجم الاثارة الحقيقية بكم المعلومات، وطرق تقديمها. (١١ : ١٠)

كما ترجع الباحثة هذا التقدم بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية إلى البرنامج التعليمي باستخدام المنصة التعليمية وما تمتاز به من مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ومقارنة مستوى الطالب بقدراته الذاتية، وبالتالي التعلم طبقاً لقدراته الخاصة وسرعته الذاتية في عملية التعلم، دون خوف ولا إحباط عند العمل مع مستويات أعلى منه وبالتالي يكون عنده القدرة على التعلم بسهولة ويسر وهذا يساعد على زيادة قدرة الطالب على التعلم والتقدم في المهارات وتحقيق مستويات مرتفعة عند أدائها وتقليل الوقت والجهد المبذول في تعليم المهارات قيد البحث.

حيث يذكر "توفيق احمد مرعى ومحمد محمود الحيلة" (٢٠١٧م) أن الفروق الفردية بين المتعلمين يجب ألا يكون العامل المقرر بدرجة تعلمهم حيث أن توافر بيئات تعليمية غنية وتعليم يناسب كل مستوى مع معالجة الصعوبات التي تواجههم بانتظام ستكون العوامل البديلة والحاسمة.

(٤ : ٣٦٠)

وهذا يتفق مع نتائج دراسة كلاً من "يوسف عبد المجيد الغنزي" (٢٠١٧م) (١٩)، ودراسة "محمد رمضان لطفى" (٢٠١٨م) (١٥)، ودراسة "مريم محمد ابراهيم" (٢٠١٩م) (١٨)، على ان استخدام المنصة التعليمية لها أهمية كبيرة في زيادة المعارف والمعلومات الخاصة بكل اجزاء العملية التعليمية.

مما سبق يتضح تحقيق الفرض الاول للبحث والذي ينص على انه:
" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في تحسين مستوى أداء بعض مهارات التنس الارضي لصالح القياسات البعديّة".

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهاريّة (دقة الضربة الامامية - دقة الضربة الخلفية - دقة الارسال) ولصالح القياسات البعديّة، وترجع الباحثة هذا التقدم الي الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي والنموذج) حيث تتميز هذه الطريقة بأن المعلمة هي التي تتخذ جميع القرارات في بنية هذه الطريقة وأن دور الطالب هو الأداء حسب النموذج التي تقدمه المعلمة بالإضافة إلى أن الطلاب قد اعتادوا خلال مراحل التعليم المختلفة على أن يتلقون المعلومات من المعلم بدون البحث عنها كما تعود الطلاب أيضاً على أن يتعلموا المهارات عن طريق المعلمة التي تقوم بكل شيء خاص بالعملية التعليمية ويقف الطلاب في وضع سلبي والمتلقي للمعلومات فقط ولا يبذلوا أي مجهود في تعلمها ويقوموا بتقليد ما يقوم به المعلم أمامهم. كما ترجع الباحثة السبب في تقدم مستوى أداء مهارات التنس الارضي قيد البحث إلى أن المعلم في الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي والنموذج) يقدم المزيد من المعلومات الجديدة والمتنوعة حول مهارات التنس الارضي والمراحل التعليمية، والفنية، مما ساعد على تزويد حصيلتهم المعرفية والمهاريّة ومن ثم التقدم في مستوى أداء مهارات التنس الارضي.

ويتفق ذلك مع "حنفي محمود مختار" (١٩٩٤م) في ان قيام المعلم بعمل نموذج جيد مع شرح المهارة فإن هذا يعد من أفضل الطرق في تعليم المهارات، وإن درجة أداء اللاعبين للمهارة تتوقف على مقدار المدرب على الشرح الجيد الدقيق لفن أداء المهارة من حيث صحة الاوضاع لكل أجزاء الجسم خلال عملية التعليم. (٦ : ٩٤)

ويتفق ذلك مع دراسة "محمود عزيز إبراهيم" (٢٠١٢م) (١٧)، ودراسة "حسين على محمد" (٢٠١٧م) (٥)، ودراسة "ريهام محمود عبد المقصود" (٢٠١٧م) (٧)، ودراسة "عبد العزيز عبد الله محمد" (٢٠١٩م) (٩) على أن البرامج التعليمية المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) لهم تأثير ايجابي على اكتساب المهارات الحركية.

وبهذا يتحقق صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في تحسين مستوى أداء بعض مهارات التنس الأرضي لصالح القياسات البعديّة".

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية (دقة الضربة الامامية - دقة الضربة الخلفية - دقة الارسال) ولصالح المجموعة التجريبية، وترجع الباحثة هذا التقدم الي البرنامج التعليمي باستخدام المنصات التعليمية حيث ان المكونات الرئيسية للمنصة التعليمية (easy class) أدت إلى التعلم بصورة فعالة وذلك من خلال ما تقدمه من أماكن لإنشاء مجموعات أو فصول دراسية بطريقة سهلة، وتظهر أيضاً فيها كافة الفصول والمجموعات التي يتم إنشاؤها مسبقاً، إذ يتسنى للمعلم الدخول إلى المجموعة أو الفصل الذي يريده بكل سهولة ويسر، حيث يتيح استعراض المشاركات الأخيرة من رسائل أو صور أو فيديو أو اختبارات أو تصويت، وتترتب المشاركات الأحدث فالأحدث، ويمكن أيضاً إعادة ترتيب المشاركات حسب مشاركة المعلم أو المشاركة لمتعلم معين أو الترتيب حسب الاختبارات أو التصويت وغيرها كما يتوافر لدى المعلم (مكتبة الصف) تتيح للمعلم تحميل الملفات والروابط والصور والمقالات وتنظيمها في مجلدات ومشاركتها مع المجموعات داخل المنصة التعليمية فإستخدام كل ذلك المميزات والخواص خلال عملية التعليم أدى إلى تحسن مهارات التنس الارضي قيد البحث.

كما ترجع الباحثة هذا التقدم في نتائج المجموعة التجريبية إلى تطبيق أسلوب جديد للتعليم من خلال المنصات التعليمية التفاعلية عن طريق الإنترنت والتي تتميز بتأثيرها الإيجابي في عرض المعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارات، بالإضافة الى احتواء المنصة التعليمية على صور وفيديوهات وشرح للمهارة بالإضافة الى توفير تغذية راجعة للأداء الصحيح والتفاعل وحلقات النقاش بين الطلاب بعضهم البعض وبين الباحثة من خلال المنصة والبريد الإلكتروني والذي ساهم وساعد في تكوين التصور الحركي لأداء مهارات التنس الارضي قيد البحث، وكل ذلك يمكن الحصول عليه بسهولة من خلال شبكة المعلومات الدولية.

ويتفق ذلك مع "منلوي Minloi" (٢٠٠٦م) أن إستخدام الإنترنت في التعليم يؤدي إلى تطور كبير وسريع في العملية التعليمية، كما يؤثر في طريقة أداء المعلم والمتعلم، فشبكة الإنترنت تعد مصدراً ثرياً يوفر العديد من الفرص والإمكانات للمعلمين والطلاب على حد سواء، وذلك لما تمتاز به من حيث الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات والسهولة الكبيرة في إمكانية الوصول إليها، وإتصالها بالجامعات ومراكز البحوث، وتقديم بعض الجامعات والمعاهد لمقرراتها العلمية من خلال الشبكة. (٥٧:٢٣)

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلاً من "سارة بنت طلق المطيري" (٢٠١٥م) (٨)، ودراسة "يوسف عبد المجيد العزي" (٢٠١٧م) (١٩)، ودراسة "محمد رمضان لظفي" (٢٠١٨م) (١٥)،

ودراسة "مريم محمد ابراهيم" (٢٠١٩م) (١٨)، حيث اشارت نتائج هذه الدراسات الى ان البرامج التعليمية التي تستخدم المنصات التعليمية تعمل على تحقيق نتائج متقدمة في مستوى اداء العلوم المختلفة بالإضافة الي المهارات الحركية المتعلمة.

مما سبق يتضح تحقيق الفرض الثالث للبحث والذي ينص على انه:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياسات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تحسين مستوي أداء بعض مهارات التنس الارضي لصالح المجموعة التجريبية".

كما يتضح من جدول (١٠) أن نسبة تحسن المجموعة التجريبية (المنصة التعليمية) في جميع الاختبارات مهارية قيد البحث أفضل من الضابطة (الشرح والنموذج)، وهذه النتيجة تؤدي إلى التأثير الايجابي للمنصة التعليمية والذي ساهمت بصورة واضحة في بلوغ الأهداف التعليمية.

وترجع الباحثة ذلك التقدم الى استخدام المنصات التعليمية حيث تعد المنصات التعليمية بيئة تفاعلية تعليمية تعمل على توظيف تقنية الويب ودمج مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني مع شبكات وتطبيقات التواصل المختلفة وتمكن الأساتذة من نشر المحاضرات والأهداف ووضع التمارين والتدريبات والأنشطة التعليمية المتنوعة والاتصال مع الطلبة من خلال تقنيات عديدة، فهي تساعد على تبادل الأفكار بين الأساتذة والطلبة ومشاركة المحتوى التعليمي مما يؤدي إلى الحصول على مخرجات تعليمية ذات جودة عالية. (٢: ١١٠٠)

وبهذا يتحقق صحة الفرض الرابع للبحث والذي ينص على:

"يوجد نسب تحسن بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في تحسين مستوي أداء بعض مهارات التنس الارضي".

- الاستنتاجات والتوصيات:

١- الاستنتاجات:

بناء على أهداف البحث وفي حدود العينة وفي ضوء النتائج الاحصائية، توصلت الباحثة

للاستنتاجات التالية:

١- استخدام المنصة التعليمية المتبعة مع أفراد المجموعة التجريبية له تأثير ايجابي في تعلم بعض المهارات الاساسية بالتنس الارضي.

٢- استخدام الشرح والنموذج (الطريقة المتبعة) المتبع مع أفراد المجموعة الضابطة له تأثير ايجابي في تعلم بعض المهارات الاساسية بالتنس الارضي.

٣- تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت المنصة التعليمية على المجموعة الضابطة التي استخدمت اسلوب الشرح والنموذج (الطريقة المتبعة) في تعلم بعض المهارات الاساسية بالتنس الارضي.

٤- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نسب التحسن في تعلم بعض المهارات الاساسية بالتنس الارضي.

٢- التوصيات:

استناداً الى ما اشارت اليه نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

- ١- ضرورة تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام المنصة التعليمية في تعلم مهارات التنس الارضي لطلاب التخصص بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية.
- ٢- استكمال تعلم باقي المهارات الاساسية الأخرى والتي لم تشملها الدراسة الحالية استعداداً للاشتراك في المسابقات الرياضية وتحقيق أفضل النتائج الرياضية بالنسبة للكلية والجامعة.
- ٣- إجراء دراسات مشتبها باستخدام المنصات التعليمية المختلفة ومعرفة تأثيرها على تعلم مهارات الانشطة الرياضية المختلفة.
- ٤- عمل دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والمدربين ومعلمي التربية الرياضية على كيفية استخدام المنصات التعليمية.
- ٥- تدريب الطلاب على كيفية اكتساب المعلومات والاعتماد على الذات في عملية التعلم، وكذلك اكساب الطلاب مهارات التخطيط للدروس التعليمية وإعداد خطة للدراسة، وكذلك تحديد أهداف تعلمه على المستوى القريب والبعيد.
- ٦- الاستعانة بالمدرسين المتخصصين في التدريب عن بعد، وإعداد كوادر تدريبية في هذا المجال.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- احمد المسالمة، قاسم إبراهيم خليل (٢٠١٤م): أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام الوسائط المتعددة على تعلم مهارة الضربة الأمامية في التنس الأرضي، بحث منشور، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الصحية المجدد (٣٦) العدد (٢).
- ٢- أحمد عبد العال عبد الله (٢٠١٧م): "أثر استراتيجية التعلم المقلوب الموجه بمهارات التفكير ما وراء المعرفي في تنمية مهارات استخدام المنصات التعليمية التفاعلية لدى طلبة ماجستير تكنولوجيا التعليم"، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، العدد ٢٢ الجزء الثالث.
- ٣- الهام الناصر (٢٠١٣م): "الادمودو تصور جديد للتعليم والتدريب"، مجلة التدريب والتقنيات، <http://altadreeb.net/articleDetails.php?id=942&issue No=32>
- ٤- توفيق احمد مرعى ومحمد محمود الحيلة (٢٠١٧م): تفريد التعليم، ط٣، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٥- حسين على محمد (٢٠١٧م): تأثير استخدام أسلوب (التبادلي - الذاتي) على تعليم بعض مهارات التنس الأرضي للمبتدئين بدولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.
- ٦- حنفي محمود مختار (١٩٩٤م): الاسس العلمية في تدريب كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٧- ريهام محمود عبد المقصود (٢٠١٧م): تأثير برنامج تعليمي باستخدام الوحدات النموذجية على تعلم بعض المهارات الأساسية في التنس الأرضي للمبتدئات، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- ٨- سارة بنت طلق المطيري (٢٠١٥م): "فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام المنصة التعليمية ادمودو (Edmodo) في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل الدراسي في مقرر الاحياء"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
- ٩- عبد العزيز عبد الله محمد (٢٠١٩م): تأثير برنامج تعليمي باستخدام الوسائط الفائقة علي تعلم بعض مهارات التنس الارضي للمبتدئين في دولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.

- ١٠- عبد المجيد صالح بوعزة (٢٠٠١م): "واقع استخدام شبكة الانترنت من قبل طلبة جامعة السلطان قابوس"، بحث منشور، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، العدد ٢ مج ٦.
- ١١- فؤاد سليمان قلادة (١٩٩٨م): استراتيجيات طرائق طرق التدريس والنماذج التدريسية، الجزء الاول، دار المعارف الجامعية، طنطا.
- ١٢- ليلي سعيد الجهني (٢٠١٦م): "تقصي نوايا طالبات الدراسات العليا السلوكية في استخدام منصة ادمودو التعليمية مستقبلاً باستخدام نموذج قبول التقنية"، بحث منشور، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، العدد ٢٨.
- ١٣- محمد الدوسري (٢٠١٦م): "واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الانجليزية في جامعة الملك سعود"، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.
- ١٤- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان (٢٠٠١م): اختبارات الأداء الحركي، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٥- محمد رمضان لطفي (٢٠١٨م): "تأثير استخدام المنصات التعليمية علي تعلم بعض المهارات الأساسية لبراعم كرة السلة"، بحث منشور، مجلة بحوث التربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها، العدد (١٨).
- ١٦- محمد صبحي حسانين (٢٠٠١م): القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة، ط٤، ج١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٧- محمود عزيز إبراهيم (٢٠١٢م): تأثير برنامج باستخدام الوسائط المتعددة على تعلم بعض مهارات التنس الأرضي، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.
- ١٨- مريم محمد ابراهيم (٢٠١٩م): "تأثير برنامج تعليمي باستخدام المنصة التعليمية التفاعلية في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة والتمرينات الفنية الايقاعية لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

١٩- يوسف عبد المجيد العنزي (٢٠١٧م): "فعالية استخدام المنصات التعليمية Edmodo لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت"، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد ٣٣، العدد ٦.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

- 20- Cowie, N. and Sakui, K. (2013): **It's never too late: An overview of e-learning**, ELT Journal: English Language Teachers Journal, 67(4), 459-467.
- 21- Hankins, Steven. N.(2015): **The Effects of Edmodo on Student Achievement in Middle School**, PH.D dissertation, St. Thomas University.
- 22- Machado, M., & Tao, E. (2007): **Blackboard vs. Moodle: Comparing user experience of learning management systems**, Proceedings of the 37th ASEE/IEEE Frontiers in Education Conference. School of Information Technology and Communication Design, California State University, Milwaukee, WI, 10-13 October.
- 23- Minloi ,Dan,(2006): **Distance Learning technology And Applications Artic House**, Noor Wood, London.
- 24- Younie, S. & Leask, M(2009): **Use of learning platforms to support continuing professional development in HEIS and schools**, De Montfort university, Leicester, ITTE.